# 14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

السبت 4 ديسمبر 2010 م - الموافق 28 ذوالحجة 1431 هـ - العدد 15012 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

# عدن .. تنعى الخائبين إلى البوار !!

الذين خابت آمالهم البائسة بقيام (خليجي 20) في عدن بنجاح منقطع النظير! رغم الظروف الصعبة للبلاد؛ والذين راهنوا على إلغائه لاشك في أنهم عضوا أناملهم من الغيظ، وذهبوا كعادتهم يتقيؤون قذارات أفكارهم السوداء على الملأ ، آخرها ما ذكره أحد ملالي الإسلام السياسي بأن سبب إخفاق منتخبنا الوطني في مبارياته الثلاث هو جزء من حالة الأمة وضعفها (!) إضافة إلى أن المنتخب مع الجمهور لم يخرجوا لصلاة المغرب (!) هكذا زعم هذا العبقري الفذ (!) في الوقت الذي أسقط استنتاجه الوضع القوي للمنتخب العراقي مع ما يعيشه العراق الأبي من أوضاع صعبة خلفها انهيار اعتى نظام دكتاتوري كان بقاؤه وانتهاؤه وبالاً على شعب عظيم أثبت جدارة لملمة أوضاعه وتضميد جروحه وقهر كل محاولات الإرهاب تركيعه وإعدامه !! .

والأمر الآخر لم يكن أداء الصلاة – مع عظم فرضها – سبباً لانتصار الشعوب والعلوم والسياسات عامة! لأن نجاح هذه الأمور يعتمد على قوانين علمية وقواعد معرفية منهجية في شتى الفنون والعلوم والمواهب التي يراد التفوق فيها! مع ما للصلاة من مكانة عظمى في نفوس المسلمين وعقائدهم. ثم إن كان الأولى به وأمثاله أن يعلم الناس في مثل هذه المناسبات طريقة الجمع بين الصلاتين تقديماً وتأخيراً(!) استناداً إلى حديث ابن عباس الذي أخرجه مسلم في صحيحه تحت باب الجمع بين الصلاتين في الحضر كما في مختصر صحيح مسلم للعلامة المنذري برقم (290) طبعة مكتبة الصفا سنة 2005م، قال ابن عباس: «جمع رسول الله – صلى الله عليه وآله – بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر» وفي رواية أخرى: «من غير خوف ولا سفر ولا مطر» قال وكيع: قلت لابن عباس: «لم فعل ذلك» قال: «كي لا يحرج أمته»!!.

الشيخ / أنيس الحبيشي

ورواه الترمذي في حديث (553)، والنسائي (587)، وأبو داود حديث (1206، 1208، 1220) وابن ماجة حديث (1070).. وهو حديث يعترف به السلفيون ويخفونه عن الناس ويشترطون له من عند أنفسهم شروطاً ما أنزل الله بها من سلطان كقولهم: شرط ألا يتخذ عادة(!!) على طريقة (ملكيون أكثر من الملك)!! ومسلمين أكثر من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الذي رخص في الجمع بين الصلاتين ولو بغير عذر لكي لا يحرج أمته ، فما بالك بمناسبة تليق أن تكون عذراً كمهرجان أو عيد أو مرض أو حضور ضيوف أو انشغال يتعذر معه الانصراف منه إلى الصلاة وذلك من يسر الإسلام العظيم الذي قال فيه الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) : إن هذا الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه ! ، وصنف السيد المحدث الراحل أحمد محمد الصديق الغماري رسالة ثمينة سماها (( إزالة الخطر عن الجمع بين الصلاتين في الحضر )) حشد فيه من الأدلة وأقوال أهل العلم ما يسد حاجة المتلهف إلى معرفة حكم الشرع في هذا الباب ! والحمد لله الذي جعلهم مغلوبين وخائبين أينما ذهبوا (!) .

ثم يا ترى ، من نصب هؤلاء أوصياء على الناس يحاسبونهم على كل صغيرة وكبيرة؟ بدلاً من أن يكونوا ناصحين ومرشدين؟ جاعلين من أنفسهم وكلاء على رحمة الله يوزعون صكوكها وفق أهوائهم المريضة والعقيمة ! .

أما أداء منتخبنا وإن لم يحالفه النجاح والفوز فهذا لنا لا علينا لأنه كشف لنا كم هي مكامن الضعف وحجم التفريط في التأهيل والإعداد وأعطانا درساً يجب أن نستوعبه جيداً في المستقبل إذا أردنا النجاح! ثم إن هذا (لعب ومباريات يسقط فيها كم من كبير ويصعد فيها كم من صغير) وهذه رياضة وألعاب لابد فيها من صعود وهبوط!

انتصرنا بتنظيم البطولة وقيامها ونجاحها.. وهو نصر لكل الوطن والشعب وهو نصر تاريخي أغاظ بالمليان أعداء عدن الذين لا يزالون ينظرون إليها شزراً ويصفونها كما وصفها هذا العبقري وأسلافه بأن فيها مراقص ومنكرات تصاحب البطولة ولا يزالون ينظرون إليها بأنها مدينة (الفل والبخور) وقد علقوا لافتة برعاية إحدى شركات الاتصالات في الطريق البحري قرب المنصورة ترحب بالحاضرين في (مدينة الفل والبخور) (!!) .

وهم بحماقتهم وفساد عقولهم ينتقصون الفن والجمال والإبداع والتقدم! ومن هنا يأتي نظر أرباب الإسلام السياسي والطالباني القاصر والسافل لهذه المدينة الباسلة التي شرفها الله وصانها بأن جعل أعداءها من هذه الشاكلة المعادية لكل تقدم جميل!! تأبى الإبداع وتعلن الحرب ضد العقل والذوق والفن والفهم والمعرفة!! .

أعود فأقول للعبقري الإخواني إن عدن قد اتهمتموها بالكفر وأصدرتم فتواكم السلفية الوهابية بجواز إبادة أبنائها إذا تستر بهم الاشتراكيون الكفرة في حرب صيف 94م – سيئة الصيت – ! واليوم لا زلتم تدورون في فلك انتقاصها وسبها وتفسيقها !

عدن هي قلب اليمن النابض بالحب والعطاء والصدق والإخلاص والعلم! عدن هي عروس اليمن، والبحر العربي! ولن يكون نجاح في تاريخ اليمن المعاصر إلا إذا مر من عدن! وأيدته عدن! وأجازته عدن! وأعداء عدن هم أعداء اليمن جميعاً! وهم أعداء صنعاء وحضرموت وتعز وأبين وكل الوطن! والإسلام بخير والحمد لله! والوطن بخير! وهو بحق كما قال الله: «بلدة طيبة ورب غفور» ولكن أدعياء الوصاية عن الله على الناس لا يفقهون!!

بعد أن أدخلت زورق (دنافة)

# مؤسسة موانئ خليج عدن تعتزم إدخال زورق حديث للمسح البحري

م/محمد عبدالله بن عيفان

□عدن / سبأ:

تعتزم إدارة مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية خلال النصف الأول من العام القادم إدخال زورق حديث للمسح البحري لميناء عدن مزود بجميع الأجهزة وقطع الغيار لتطوير نشاط ميناء عدن في مواكبة التطور التكنولوجي الكبير في علم المسح الهيدروجرافي الحديث.

وأشار الرئيس التنفيذي رئيس مجلس إدارة مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية المهندس محمد عبدالله مبارك بن عيفان إلى أن الزورق البالغة كلفته مليونين و 862 ألفاً و 96 دولاراً يتم حاليا تصنيعه من قبل إحدى الشركات الهولندية، من مادة الفيبرجلاس وهو مجهز بأفضل الأجهزة الخاصة بأعمال المسح البحري وبمواصفات عالية.

وأوضح أن طوله الكلي يبلغ 13 مترا وعرضه حوالي ستة أمتار وغاطسة مترين وسرعته القصوى 23 عقدة مزوداً بخزانات وقود سعة ألفي لتر وخزانات ماء سعة ثلاثمائة لتر.. مبيناً أن الهدف من إدخال المؤسسة هذا الزورق في مجال المسح هو مراقبة الظواهر الطبيعية في البحر كالمد والجزر وإزالة البقع النفطية والكشف عن أي ظواهر غير طبيعية تظهر في البحر.

وكانت مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية بدأت مؤخرا بعملية تدريب كوادرها الفنية للعمل على متن الزورق البحري الجديد (دنافة) الذي أدخلته المؤسسة إلى الخدمة الملاحية الدولية مؤخراً في ميناء عدن.

أوضح المهندس عيفان أن الزورق (دنافة) سيقوم بمهام صيانة طافئات الإنارة «المساعدات الملاحية» البالغ عددها 38 طافئة من خلال رفعها من مواقعها في البحر إلى سطح الزورق وإتمام الصيانة لها على متن الزورق وإعادتها إلى موقعها في البحر.

وقال: «إن الزورق (دنافة) الذي استغرق بناؤه ثلاث سنوات في أبوظبي يمكن استخدامه في مهام أخرى مثل انتشال الزوارق الغارقة ولهذا الغرض تم تزويده برافعة إضافية ذات حمولة 20 طنا»، مؤكداً أن الزورق البالغة كلفته مليونين و729 ألفاً 348 يورو، يمتلك مواصفات فنية عالية ومصمم بأحدث الأجهزة والوسائل الفنية والتقنية.

# الثلاثاء القادم أول أيام السنة الهجرية الجديدة

□صنعاء / سبأ:

توقع الفلكي اليمني أحمد محسن الجوبي أن أول أيام السنة الهجرية الجديدة 1432هـ سيصادف يوم الثلاثاء القادم الموافق 7 ديسمبر 2010م .

وأوضح الفلكي الجوبي أن يوم الاثنين الموافق 6 ديسمبر يعتبر مكملا لشهر ذي الحجة 30 يوما ولا يوجد إلتماس لهلال شهر محرم يوم الأحد.

نبض القلم

# لا تلتفتوا إلى الوراء

لأمر ما جعل الله الدماغ في الرأس، وجعل رأس الإنسان في أعلاه، وليس في أسفله، فالدماغ موضع العقل، ومركز التفكير، والذي به يميز الإنسان بين الخير والشر، والحلال والحرام، والحق والباطل، والصح والخطأ، لذا اقتضت المشيئة الإلهية أن يكون موضع العقل في الرأس، أي في أعلى موضع، وأكرم موقع، وجعل الله العقل منظاراً للإنسان ينظر به إلى الحياة في مختلف جوانبها، ويتأمل في أحداثها ووقائعها، ليعتبر بأحداث الماضي، ويتدبر في أمور المستقبل، وشاءت الإرادة الإلهية ان تجعل عقل الإنسان ينظر إلى الخلف والى الأمام معا، وان يكون نظره الى الخلف وسيلة إلى الأمام، من أجل ذلك خلق الله الوجه في الأمام ولم يخلقه في الخلف، وجعل العينين تنظران إلى الأمام ولا تنظران إلى الخلف، والحكمة من ذلك أن يكون الإنسان ناظراً إلى الإمام باستمرار، لينطلق إلى آفاق المستقبل تاركا الماضي وراءه، غير أن ناسا عكسوا الفطرة الإنسانية فصاروا ينظرون إلى الخلف وحده، ولم ينظروا إلى الأمام، وقد قلبوا بذلك الوضع، فجعلوا النظر إلى الخلف غاية لا وسيلة.

الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر □

وما أكثر الناس الذين يتشبثون بالماضي، ولا يكترثون بالمستقبل، فإذا ما حدثتهم في ما هم صانعون غدا حدثوك عن الماضي، وما صنع فيه أجدادهم أو آباؤهم، تراهم يحدثونك عن الأولين كيف حاربوا وكيف انتصروا وكيف سادوا العالم، وكيف، وكيف، وهم محقون في ذلك، لو اتخذوا الماضي وسيلة للانطلاق نحو المستقبل، ووسيلة لبناء الحاضر، ووسيلة لمعالجة المشكلات المعاصرة، أما أن يكون الماضي هدفا في حد ذاته وغاية يسعون لاستعادتها، فذلك هو العجز بعينه.

ومن هؤلاء العاجزين أولئكم الذين يجترون الماضي ويلوكون أمجاد الآباء والأجداد ويمضغونها كاللبان صباح مساء، ومنهم أولئكم الذين يتذكرون العداوات القديمة والأحقاد الدفينة، وما حصل من خلاف بين قادة الأمة ومفكريها، وما ظهر من صراع بين المذاهب والعقائد والملل، فيعمدون إلى إحيائه لإثارة الفتنة وتأجيج نيرانها. ومن هؤلاء أولئكم الذين يتحدثون عن صراع قديم برز بين الطوائف، كالذي كان بين الشيعة والسنة، أو بين العرب والفرس، في حقبة تاريخية مضت وتجاوزتها المتغيرات والأحداث وأصبحت من الماضي الذي ذهب وبقيت أخباره التي تعطينا دروسا لنعتبر بها ونتعظ حتى نتجنب تكرار المآسي والهزائم.

إن هؤلاء العاجزين الذين ينظرون إلى الخلف مافتئوا يشدوننا إلى الماضي، ويعطلون حركة المجتمع، ويحولون دون الانطلاق إلى المستقبل، فإن طالبتهم بالنظر إلى الأمام والكف عن النظر إلى الخلف أبوا إلا أن يذكروا لك ما وقع بالأمس البعيد من وقائع دمرت الأمة وحطمت بنيان المجتمع، وإن حاولت أن تصرف أنظارهم عن صراعات الأمس وما نجم عنها من مآس أبوا إلا أن يذكروك بها لينكشوا حزازات التاريخ وجروح الماضي التي كانت قد اندملت وعفا عليها الزمن، وهم بذلك يقدمون خدمة مجانية لأعداء الأمة الذين لا يريدون لنا التقدم والرقي.

وقد يضطر الإنسان أحيانا الدوران إلى الخلف أو الالتفات إلى الوراء، ليس للتراجع وإنما لوجود عائق يحول دون الانطلاق إلى الأمام، وذلك ما يفعله الجنود حين يأمرهم قائدهم أثناء التدريب قائلا: (إلى الخلف در) فهم يدورون إلى الخلف كي لا تتوقف مسيرتهم، فدورانهم لغاية ولكنهم سرعان ما ينطلقون إلى الأمام بثبات وعزيمة لمواصلة السير، من أجل ذلك تأتي تعليمات قائد الطابور تقول: إلى الأمام سر.

والدوران إلى الخلف ربما يكون محمودا اذا كان لغاية، كدوران الثور بالمحراث عند وصوله إلى نهاية الحقل فهو يدور لغاية الانطلاق من جديد وتمكين الفلاح من وضع بذور جديدة في الشقوق التي يحفرها المحراث. أما اذا كان الدوران إلى الخلف أو الالتفات إلى الوراء بدون غاية وليس من ورائه غرض فإنما هو نوع من العبث وإهدار الوقت.

□ امام وخطيب جامع الهاشمي